

الأول من نوعه "شركاء التقدم" حيز التنفيذ، حيث ستساهم في توحيد الجهود الرامية إلى دعم وترويج الوجهة السياحية.

تفوق أبوظبي

وتفوقت أبوظبي على عدد كبير من الدول في مجالات سياحية متعددة، ما جعل جهات سياحية مهمة فيها تحصد جوائز عالمية، فحصلت هيئة أبوظبي للسياحة جائزة أفضل هيئة سياحية في العالم في جوائز السياحة والسفر العالمية، وذلك على هامش فعاليات سوق السفر في لندن.

كما حظيت "الاتحاد للطيران" الناقل الوطني للدولة، التي لا يتجاوز عمرها الست سنوات، على جائزة شركة الطيران الرائدة عالمياً، فضلاً عن جوائز عدة حصلت عليها تلك الجهات، إضافة إلى جهات سياحية خاصة.

وفيما يتعلق بالقطاع الفندق، حققت فنادق في أبوظبي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، إيرادات ونسب إشغال فاقت توقعات مسؤوليها الذين كانوا يخشون تراجعاً مؤثراً نتيجة تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وشهدت الفنادق نشاطاً ملحوظاً في الربع الأخير من العام.

السياحية وشركائها إلى حقبة جديدة من النمو الموجه خلال العام المقبل، وتتطلع إلى تأكيد قدراتها ومرونتها في مواجهة المتغيرات الراهنة في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وستركز رؤيتها طويلة المدى على استثمار موارد الاقتصاد المحلي القوية، والدعم الحكومي غير المحدود، والبنية التحتية المتكاملة لسياحة الأعمال، والطلب الإقليمي المتزايد، ونمو شبكة الرحلات الجوية التي تربط أبوظبي بالعالم خاصة في الأسواق السياحية الناشئة.

ووفقاً للهيئة، يسير القطاع بثبات نحو المحافظة على مستويات أداء العام الماضي، حيث استقطب 1.5 مليون نزيل فندقى. وتتوقع إحراز نمو بنسبة 10% في نزل فنادق الإمارة خلال العام المقبل، و15% عامي 2011 و2012، لتصل إلى استضافة 2.3 مليون نزيل بحلول نهاية العام 2012.

وسيصاحب تطور أنشطة الهيئة اتساع في مقومات الوجهة السياحية، عبر إضافة خدمات وغرف فندقية وملاعب جولف ومعالم جديدة، ستساهم في دعم ميزاتها التنافسية.

وستشرع الهيئة في دعم نظام التصنيف السياحي ليشمل المطاعم والمخيمات الصحراوية، في حين ستشهد مبادرات التدريب تقدماً سريعاً، عبر زيادة عدد الشباب المشاركين في برنامج "أجيال السياحة" بنحو الثلث.

ستعزز الهيئة شبكتها الخارجية عبر افتتاح مكنتين على الأقل خلال العام المقبل، وستدخل مبادرات برنامج الهيئة

من السياح، وافتتحت 7 فنادق في الجزيرة لاستضافة زوار الحدث، فضلاً عن مواصلة العمل في بناء أكبر مدينة ترفيهية مغطاة في العالم باسم "عالم فيراري" لتفتح أبوابها للزوار العام المقبل.

وبمشاريع الجزر السياحية، تكون أبوظبي قد أدخلت إلى حقيبتها السياحية منتجاً جديداً، يجمع بين البيئة والترفيه والثقافة والأعمال في آن واحد، لتكون مقصداً سياحياً متنوعاً غنياً، وذلك ما شددت عليه منظمة السياحة العالمية التي أكدت أهمية التنوع السياحي في أي دولة لتحقيق النمو المطلوب.

وإلى جانب استضافة سباق الفورمولا 1، استضافت العاصمة الإماراتية بطولة كأس أندية العالم في 9 ديسمبر الحالي، الذي أوجد نشاطاً سياحياً داخلياً وخارجياً في أبوظبي، فضلاً عن بطولة العالم للزوارق السريعة.

وفيما يتعلق بالذراع السياحي للإمارة، وضعت هيئة أبوظبي للسياحة خطاً مدروساً وأهدافاً لتحقيقها العام المقبل، بحيث تعتمد الهيئة تخصيص استثمارات كبيرة خلال العام 2010 في مجال تنظيم الفعاليات، ومبادرات التدريب، والتعاون مع الشركاء والمعنيين بالصناعة، والاتصالات الداخلية، والتسويق، ومبادرات سياحة الأعمال والترويج الخارجي وتوفير الدراسات والإحصاءات السياحية. وتطمح هيئة أبوظبي للسياحة إلى قيادة الوجهة

